

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ندرة وغلاء سعر دواء حيوي لأمراض العظام والمفاصل والروماتيزم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتمد الكثير من مرضى العظام والمفاصل والروماتيزم بشكل رئيسي وشبه كامل على دواء تركيبته الأساسية من مادة الميتوتريكزات methotrexate المتواجد بالمغرب في شكل حقن فقط، في الوقت الذي يوجد بباقي دول العالم في شكل أقراص ايضا، وحتى الحقن غالبا ما تفقد بشكل شبه دائم من الصيدليات، أو توجد بكميات محدودة جدا، لا تفي بغرض آلاف مرضى الروماتيزم، الموجودين بكثرة في المناطق القروية والجبلية والفئات الهشة بالخصوص، التي تتعرض في طفولتها لظروف صعبة، أو تشتغل في أجواء باردة، وفي الوقت الذي يعتمد فيه الأطباء على هذا الدواء بشكل حصري في معالجة مرضاهم، وغالبا ما يكون ذلك لمدد طويلة أو مدى الحياة، يجد المرضى صعوبات جمة في الحصول عليه، فيلتجئ بعضهم للحصول عليه من الخارج، ويتوقف الآخرون عن متابعته، وهو ما يؤدي كما هو معروف طبيا لتشوهات بالجهاز العظمي، لا سيما على مستوى الأطراف، ويؤدي في نهاية المطاف إلى الإعاقة الكاملة، يضاف إلى ذلك غلاؤه، فقد تضاعف ثمنه تقريبا ثلاث مرات في سنوات محدودة، في وقت ثمنه بالخارج أقل من ذلك بكثير، وتضاعف ثمنه في وقت أعلن عن تخفيض ثمن العديد من الأدوية، أقل أهمية وحيوية من هذا الدواء، الذي ستؤدي صعوبة الحصول عليه، إما لغلائه أو نذرتة، إلى تزايد عدد المواطنين في وضعية إعاقة، خصوصا النساء، الأكثر إصابة بالأمراض المتوقفة عليه.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،
عن سبب هذه الوضعية غير المفهومة صحيا واجتماعيا.
وما هي الإجراءات التي ستتخذونها للقيام به لمعالجة هذه الوضعية رحمة بهؤلاء المرضى وأسراهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية القنصوري